● أخبار قصيرة

هل أثّرت الحرب المفروضة على التبادل التجاري الإيراني-العراقي؟

رغم الحرب المفروضة مؤخراً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بفعل العدوان الصهيوني، لم تتوقف الحركة التجارية بين إيران والعراق، بل استمرت المعابر الحدودية في أداء مستقر ونشاط ملموس، وفي مقدمتها منفذ شلمجة الذي حافظ على نشاطه بشكل طبيعي.
الشاحنات المحملة بالبضائع واصلت عبورها نحو العراق، في دلالة واضحة على أن العجلة الاقتصادية ماضية في طريقها رغم كل التحديات.
وفي هذا السياق، أعرب العديد من التجار العراقيين عن تضامنهم الكامل مع الشعب الإيراني، مستنكرين العدوان الصهيوني، مؤكدين أن تلك الإعتداءات لن تؤثر على العلاقات التجارية ولا على الموقف الإنساني والأخلاقي تجاه شعب جريح يتعرض لحرب ظالمة.
وفي قلب هذا المشهد، يبرز اسم شلمجة ليس فقط كمعبر حدودي بل كرئة اقتصادية نابضة وجبهة خلفية تدعم الاستقرار والمقاومة.

إنشاء محطات توليد كهرباء بطاقة ١٠٠ ميغاواط في مهران

أعلن محافظ إيلام (غرب البلاد) عن بدء مشروع إنشاء محطات توليد كهرباء بطاقة ١٠٠ ميغاواط في مدينة مهران، إلى جانب تغطية موقف زوار الأربعين بألواح شمسية، في خطوة هي الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط.
وأوضح أحمد كرمي، السبت، خلال اجتماعه مع مجموعة من المستثمرين: أن المشروع يجري بالتعاون مع مجموعة الخليج الفارسي القابضة، لافتاً إلى أن إنشاء محطة التوليد هذه سيسمح بتحويل الموقف المخصص للزوار إلى أول موقف واسع النطاق في المنطقة مزود بسقف مغطى بألواح الطاقة الشمسية. وأضاف: مع تنفيذ هذا المشروع، سيكون موقف الأربعين في مهران أول موقف كبير في الشرق الأوسط مجهّزاً بهذه التقنية الحديثة.
وشدد كرمي على أهمية تسهيل الإجراءات وتسريع إصدار التراخيص اللازمة من قبل الجهات المعنية، مؤكداً ضرورة التعاون الوثيق لإنجاح هذه المبادرة الحيوية.

إيران تشارك في المؤتمر العالمية الثانية عشرة للسكك الحديدية عالية السرعة

إنعقدت المؤتمر العالمية الثانية عشرة للسكك الحديدية عالية السرعة للاتحاد الدولي للسكك الحديدية (UIC) في بكين بحضور جبار علي ذاكري، الرئيس التنفيذي لشركة السكك الحديدية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك من الثلاثاء (٨ يوليو) إلى الجمعة (١١ يوليو) من هذا العام. وفي هذا الحدث المهم، اجتمع أكثر من ٢٠٠٠ متخصص ورؤساء تنفيذيين لشركات السكك الحديدية الأعضاء في الاتحاد الدولي للسكك الحديدية، ومديرين وخبراء وشركات عاملة في هذا القطاع من جميع أنحاء العالم لتبادل تجاربهم وخبراتهم ورسم ملامح مستقبل النقل بالسكك الحديدية.

بطاقة نهائية تبلغ ٦٠٠ ميغاواط

محطة «آفتاب شرق» رمز الإرادة الوطنية للتحول نحو الطاقة النظيفة

الوفاق/ صرح وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني بأن تشغيل المرحلة الأولى من محطة «آفتاب شرق» الشمسية، كأكبر مشروع للطاقة الشمسية في البلاد، يرمز إلى الإرادة الوطنية للتحول نحو الطاقة النظيفة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.
وأكد سيد محمد أتابك، خلال حفل افتتاح المرحلة الأولى من المحطة الشمسية بقدرة ١٢٠ ميغاواطاً، الذي عقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس بحضور رئيس الجمهورية، أن توطين ٤٠٪ من معدات هذه المحطة يبرهن على القدرات الفنية والهندسية للبلاد في مجال الطاقات المتجددة، مما يمهد الطريق لتخفيض التكاليف وزيادة القدرة التنافسية في المشاريع المماثلة.
وشدد أتابك على الأهمية الاستراتيجية لمشروع محطة «آفتاب شرق» الشمسية، وقال: يشكل افتتاح هذه المحطة خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأمن الطاقة، وخفض التلوث البيئي، وإنشاء البنى التحتية اللازمة لمستقبل أخضر.
وأضاف: تُعتبر محطة «آفتاب شرق» بطاقة نهائية تبلغ ٦٠٠ ميغاواط، واحدة من أكبر مشاريع الطاقة المتجددة في البلاد، حيث سيتم تنفيذها في مرحلتها النهائية على مساحة تزيد عن ١٢٠٠ هكتار.

نموذج بارز للتكامل بين الصناعة والبيئة

ووصف وزير الصناعة هذا المشروع بأنه نموذج بارز للتكامل بين الصناعة والبيئة، مؤكداً أن الاستثمار الذي تجاوز ٦٠ مليون يورو في المرحلة الأولى من المحطة من قبل مجموعة فولاد مباركة، لا يعكس فقط الرؤية المستقبلية للصناعات الكبرى في البلاد، بل يثبت أيضاً أن القطاع الخاص يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تطوير بنى الطاقة النظيفة التحتية.
وأشار إلى أن المشاركة الواسعة للشركات القائمة على المعرفة، والمهندسين الاستشاريين، والمقاولين المحليين في تنفيذ هذا المشروع، ساهمت بالإضافة إلى تقليل الاعتماد على التقنيات الأجنبية، في خلق فرص عمل مستدامة في مجال الطاقة الجديدة.
ولفت وزير الصناعة إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للمشروع، وقال: محطة «آفتاب شرق»، بالإضافة إلى تلبية جزء من الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد خاصة في القطاع الصناعي، أدت إلى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في المنطقة، كما ستكون محفزاً للتنمية التحتية والاقتصادية وحتى السياحية في المحافظة المستضيفة للمشروع. وأضاف: هذا المشروع ليس مجرد محطة لتوليد الكهرباء، بل هو رمز أمل للأجيال القادمة، جيل يسعى للعيش في بيئة أكثر صحة، بهواء أنظف ومصادر طاقة أكثر استدامة.
وأكد أتابك قائلاً: في العام الذي أطلق عليه قائد الثورة الإسلامية اسم «عام الاستثمار في الإنتاج»، فإن تشغيل مثل هذا المشروع يشهد على حركة النظام في طريق تحقيق شعار العام.
وفي ختام كلمته، قدم وزير الصناعة والمناجم والتجارة الشكر لجهود المهندسين والعمال والمديرين والمقاولين في المشروع، قائلاً: ما كان لتنفيذ هذا المشروع الضخم بنجاح أن يتحقق دون التآزر والتعاون بين مختلف المؤسسات والمشاركة الكاملة للقطاع الخاص، حيث أدت مجموعة فولاد مباركة وشركات الهندسة الفنية والمقاولين التنفيذيين والهيئات الرقابية كل منها دورها على أكمل وجه في هذا المشروع الوطني.
يشار إلى أنه يتم تنفيذ مشروع محطة «آفتاب شرق» الشمسية على مساحة ١٢٠٠ هكتار وبطاقة نهائية تبلغ ٦٠٠ ميغاواط موزعة على خمسة مناطق سعة كل منها ١٢٠ ميغاواط. شملت أعمال الإنشاء للمرحلة الأولى (١٢٠ ميغاواط) أرقاماً قياسية تشمل تركيب وتشغيل ١١ وحدة MVTS خلال ١٥ يوماً فقط من وصولها للموقع، تركيب ٦٠ ميغاواطاً من الهياكل والألواح خلال شهرين، تحقيق رقم قياسي في دق ٦٩٣ أساساً في يوم واحد، تركيب ٦٣ منصة (٣/٤ ميغاواط) في يوم، وتركيب ٣٨٧٦ لوحاً شمسياً (٢/٧ ميغاواط) في يوم واحد.
وبدأت مجموعة فولاد مباركة تنفيذ هذا المشروع عام ١٤٠٢ بهدف توفير جزء من احتياجاتها الكهربائية وتخفيف الضغط على الشبكة الوطنية. تم تصميم المحطة في منطقة ذات إشعاع شمسي عالٍ مع التركيز على الاستفادة من الكفاءات المحلية في التصميم والبناء. عند اكتمال جميع المراحل، ستكون «آفتاب شرق» من أكبر محطات الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط.

حرب الـ١٢ يوماً عززت مكانة إيران والإيرانيين

وفي كلمته خلال الاجتماع التخصصي مع الناشطين الاقتصاديين في محافظة أصفهان (وسط البلاد)، أكد وزير الصناعة أن حرب الـ١٢ يوماً عززت مكانة إيران والإيرانيين في العالم أكثر من أي وقت مضى.
وأضاف أتابك، الخميس الماضي، خلال الاجتماع الذي عقد بمناسبة أيام عاشوراء وذكرى شهداء الحرب مع الكيان الصهيوني: على الرغم من فقداننا عدداً من القادة والعلماء والمواطنين خلال هذه الحرب، إلا أنها ساهمت في تعزيز هيبة إيران وشعبها على المستوى الدولي، وهذا الفضل يعود لدماء شهدائنا الأبرار.
وأشار إلى أن التلاحم الوطني والقرارات الحكيمة والصحيحة في توقيتها التي اتخذتها القيادة العامة للقوات المسلحة، مكنت البلاد من تجاوز ظروف الحرب بنجاح، مؤكداً أن هذه الأحداث أثبتت مرة أخرى عزم الشعب الإيراني وصموده في مواجهة التحديات. وأضاف: لقد كان التلاحم الشعبي والقرارات الحكيمة والدقيقة وفي توقيت المناسب التي اتخذها القائد العام للقوات المسلحة هي التي مكّنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الرد على العدو في أقل من ٢٤ ساعة، ليفهم العدو أنه أخطأ في حساباته.
وتابع وزير الصناعة قائلاً: كل طلب تقدمت به الصناعات الغذائية خلال هذه الأيام الـ١٢ وحتى الآن، تمت الاستجابة له خارج الدور وبشكل استثنائي من قبل وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، وهذه الإجراءات يجب أن تُحسب لصالح الشعب، ولصالح القادة الذين لم يعودوا بيننا اليوم، ولصالح القائد العام للقوات المسلحة سماحة قائد الثورة الإسلامية.

إجراءات إستثنائية

وأكد أن هذه الإجراءات الاستثنائية تعكس حرص الحكومة على ضمان استمرارية سلاسل الإمداد الغذائي وتأمين احتياجات المواطنين في جميع الظروف، خاصة في أوقات الأزمات. وصرح: إيماني الشخصي أن على الحكومة أن تسلم القطاع للقطاع الخاص وتتجنب التدخل المباشر، مكتفية بوضع السياسات العامة. وفي السنوات الأخيرة، تحركت جميع الحكومات في هذا الاتجاه، وعلى سبيل المثال لم يتبق للحكومة سوى حوالي ١٦٪ من أسهم شركة فولاد مباركة، وهي تسارع في خصخصة الشركات المملوكة لها؛ لكن هذا التحول لا يمكن أن يتم بين يوم وليلة. وأضاف: الحكومة تؤمن بأن السياسات النقدية لا ينبغي أن تعيق الصناعة والسياسات التجارية؛ لكن يجب الاعتراف بأن لدينا قيوداً على العملة الصعبة مما يستوجب تحديد أولويات في تخصيصها.
وتابع وزير الصناعة قائلاً: وزارتنا تعتقد أن على البنك المركزي أن يتابع حجم الصادرات دون التدخل في تخصيص العملة. ومع ذلك، قدم البنك المركزي في هذه الفترة دعماً جيداً للصناعات من خلال توجيه التعليمات للبنوك بخصوص منح التسهيلات الائتمانية.

> **وزير الصناعة: حرب الـ١٢ يوماً عززت مكانة إيران والإيرانيين في العالم أكثر من أي وقت مضى**

بخبرة وكفاءة الخبراء المحليين

تنفيذ إصلاحات رئيسية لأربع مصافي في حقل بارس الجنوبي

أعلن المدير التنفيذي لشركة مجمع بارس الجنوبي للغاز عن تنفيذ إصلاحات رئيسية لأربع مصافي في حقل بارس الجنوبي.
وفي إشارة إلى بدء أعمال الإصلاح الرئيسية لمصافي مجمع بارس الجنوبي في ٧ أبريل/ نيسان، أوضح غلام عباس حسيني: اكتملت أعمال الإصلاح الرئيسية للمصفاتين التاسعة والسابعة بنجاح، وتتواصل حاليًا أعمال الإصلاح في المصفاتين الثالثة والثامنة بخبرة وكفاءة الخبراء المحليين، وقد وُضع برنامج الإصلاح بحيث تُستكمل المراحل التالية في المصافي الخامسة والعاشرة والسادسة والأولى والرابعة والحادية عشرة والثانية عشرة والثانية بنهاية أكتوبر/ تشرين الأول.
وأكد حسيني على أهمية الحفاظ على استقرار الإنتاج في جميع فصول السنة، خاصة الأشهر الباردة من العام، واعتبر الإلتزام الصارم بإرشادات السلامة والبيئة أولوية أولى في عمليات الإصلاح، وقال: من بين الإجراءات الرئيسية خلال فترة الإصلاح في المجمع، الفحص الكامل وفحص نوع الموقد، والإصلاحات الوقائية للمعدات الكهربائية والأجهزة الدقيقة، واستبدال المناخل الجزيئية في صفوف الغاز، وفحص وإصلاح أبراج الأمين، وترميم المبادلات الحرارية والمراجل.
وفي معرض إشارته إلى عمليات اللحام واستبدال أنابيب أفران الغاز وإصلاح التسربات في خطوط البخار واستبدال البراغي والصواميل المهترئة، أضاف المدير التنفيذي لشركة مجمع بارس الجنوبي للغاز: ستستمر هذه الإصلاحات حتى نهاية شهر سبتمبر، مع الاستفادة الكاملة من القوى العاملة المتخصصة والسلع المنتجة محليًا، مع الالتزام الكامل ببروتوكولات السلامة، حتى نتمكن من ضمان الإنتاج المستدام والمساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف الاقتصادية الرئيسية للبلاد.
استمرار أعمال الإصلاحات خلال الحرب المفروضة
وفي إشارة إلى مثابرة وجهود موظفي هذا المجمع في ظل ظروف تشغيلية صعبة، أعلن حسيني استمرار أعمال الإصلاحات الرئيسية خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا دون أي انقطاع في الإنتاج. وأعرب عن تقديره للجهود الحثيثة التي بذلها المختصون والمهندسون والكوادر التشغيلية في المجمع، وقال: خلال هذه الفترة الحساسة والصعبة، ورغم الضغوط والقيود، نجح موظفو مصافي مجمع بارس الجنوبي للغاز، بروح جهادية واعتمادًا على الطاقة المحلية، في تنفيذ الإصلاحات الرئيسية وفقًا للخطة الموضوعة، ومنع أدنى خلل في عملية الإنتاج.

وأكد إن «استمرار إنتاج الغاز في البلاد يعود إلى الجهود الحثيثة التي يبذلها العاملون الذين يعملون بلا كلل في الخنادق الصناعية لضمان استمرار عجلة اقتصاد البلاد وازدهارها، ويعكس هذا النجاح الكفاءة العالية للقوات المحلية المتخصصة والقادرة، والتخطيط الفني والإداري الدقيق».